عرب وعالم

قال: فلتذهبوا إلى الجحيم أيها اليانكيز

تشافيز يهين أمريكا ويطرد سفيرها

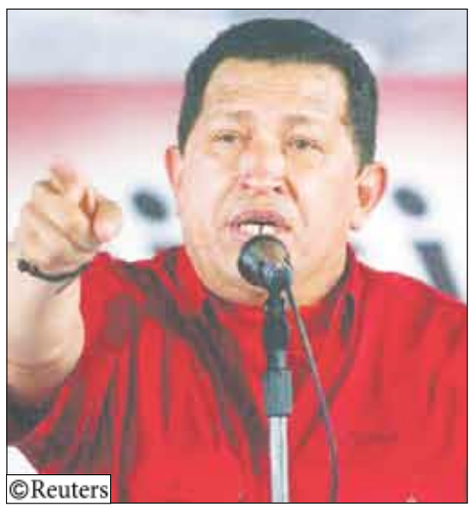
©Reuters

كراكاس/14 اكتوبر/رويترز:
أدخل الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز بلاده العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في أسوأ أزمة دبلوماسية تعيشها منذ سنوات بقراره طرد السفير الأمريكي مع تأجج العداء بين واشنطن والقادة اليساريين في أمريكا اللاتينية.
وكرر أمس تشافيز الذي يتخذ من الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو معلما له تهديدا لوح به كثيرا بوقف صادرات النفط الفنزويلية إلى الولايات المتحدة.
وصاح تشافيز قائلا في اجتماع سياسي حاشد أمام الآلاف من مؤيديه «فلتذهبوا إلى الجحيم أيها اليانكيز (الأمريكيين) ... نحن شعب له كرامته .. فلتذهبوا إلى الجحيم 100 مرة.»
وتشافيز هو الأكثر تشددا بين عدد متنام من القادة اليساريين في أمريكا اللاتينية الذين يعارضون بدرجة أقل أو أكثر هيمنة الولايات المتحدة التقليدية على أمريكا اللاتينية.
وتتمتع فنزويلا بواحد من أكبر مخزونات النفط في العالم خارج منطقة الشرق الأوسط وعلى الرغم من صدامات تشافيز بإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلا أن فنزويلا أحد أكبر موردي النفط إلي الولايات المتحدة.
وصرح تشافيز بأن قرار طرد السفير الأمريكي جاء دعما لحليفه المقرب الرئيس البوليفي إيفو مورالييس حيث تسببت مظاهرات عنيفة معارضة للحكومة في مقتل ثمانية أشخاص، وأضاف تشافيز «أمام سفير اليانكيز في كراكاس 72 ساعة لمغادرة فنزويلا وذلك تضامنا مع بوليفيا.»
وأمر مورالييس بطرد السفير الأمريكي لدى بوليفيا متهما إياه بالتحريض على احتجاجات عنيفة مناهضة للحكومة.
وقال تشافيز إن واشنطن تقف وراء مؤامرة مزعومة لضباط جيش متقاعدين في فنزويلا لقتله وأضاف أن لديها خططا لقصفه بطائرات تحمل علامات طائرات فنزويلية، وأضاف «إذا وقع اعتداء على فنزويلا لن يكون هناك نفط لشعب وحكومة الولايات المتحدة.»
وتنفي الولايات المتحدة مزاعم تشافيز وموراليس وردت على بوليفيا أمس الأول بإصدار أوامر بطرد السفير البوليفي من واشنطن. وطلب تشافيز من سفير بلاده في أمريكا بالعودة إلى فنزويلا قبل طرده.
وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها لم تبلغ رسميا بقرار طرد السفير من كراكاس.
وأطاح انقلاب بتشافيز لفترة قصيرة عام 2002 ورحبت واشنطن بالأمر. ولكن حتى بعد الانقلاب لم يدفع تشافيز بالأوضاع لتصل إلى حد قرار طرد السفير الأمريكي.
وفي وقت سابق اتهم تشافيز ضباطا متقاعدين بالتخطيط لاغتياله. وأمر أيضا بخفض عدد الرحلات الجوية الأمريكية إلي فنزويلا وتعهد بدعم «الحركات المسلحة» لمساندة موراليس في حالة وقوع انقلاب ضده.

هل (بالين) عدوة لشركات النفط الكبرى أم صديقة لها مثل تشيني؟!

©Reuters

انكوراج (الاسكا)/14 اكتوبر/ايد ستودارت ويريث روزين:
هل سارة بالين عدوة أم صديقة لشركات النفط الكبرى؟ ، باعتبارها حاكم ألاسكا زادت بالين الضرائب على شركات النفط واختلفت معها بشأن خط أنابيب مقرر إقامته عبر الولاية التي تحكمها.
لكن فيما يتعلق بالقضايا الأساسية مثل الحفر لاستخراج النفط والبيئة تبدو مواقفها مشابهة بدرجة كبيرة لمواقف الرجل الذي تسعى لأن تحل محله وهو ديك تشيني نائب الرئيس.
وبالين (44 عاما) وهي أم لخمسة أبناء والتي ألهب ترشيحها الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري للرئاسة جون مكين مؤيدة قوية للحفر للتنقيب عن النفط في أجزاء من شمال غرب ألاسكا داخل المحمية الوطنية القطبية للحياة البرية.
وموقفها هذا يلقى صدى في وقت ارتفعت فيه أسعار البنزين بحيث أصبحت تضر الاقتصاد الأمريكي. وردد الجمهوريون هتافات تنادي بالحفر في مؤتمرهم القومي.
ويبدو أنها تمضي في موقفها إلى أبعد مما ذهب إليه مكين الذي قال انه لا يؤيد الحفر في المحمية «في الوقت الراهن.» ووردت تفاصيل موقفه من الطاقة متفرقة حتى الآن ويترقب المحللون الأثر الذي ستترك بالين على سياسته.
أما باراك اوباما منافس مكين فهو مثل بقية الديمقراطيين يعارض الحفر في المحمية ويؤيد ترشيد استخدام الطاقة ومصادر الطاقة البديلة.
وقال ريك شتيرن الأستاذ بجامعة ألاسكا والخبير في مجال حماية البيئة «أوجه الشبه بين مواقف سارة بالين وديك تشيني فيما يتعلق بالطاقة والبيئة واضحة للغاية.»
وقال «إنهما يرغبان في إنتاج المزيد من النفط والغاز بدلا من التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة الاقتصادية.»
وقبل أن يشغل منصب نائب الرئيس كان تشيني يدير شركة هاليبرتون لخدمات حقول النفط وفي عهد الرئيس جورج بوش الابن كان من الأصوات القوية المطالبة بالتوسع في التنقيب عن النفط كسبيل لخفض اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي.
ومثل تشيني تتشكك بالين في أن حرق الوقود الاحفوري الذي يبعث ثاني أكسيد الكربون هو السبب في ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض وهو موقف يضعهما معا على خلاف مع أغلب العلماء في هذا المجال.
ومساندة بالين لأعمال الحفر في المحمية في ألاسكا تحظى بتأييد الكثيرين في ولاياتها حيث توفر حقول النفط فرص عمل في ولاية قليلة السكان ذات مناخ غير مشجع.
وقالت كيندرا بوكاوت (31 عاما) من سكان انكوراج «لدينا الكثير من الموارد الطبيعية التي لا يمكننا الوصول إليها مثل المحمية الوطنية القطبية للحياة البرية. (واستغلالها) سيعود بالمال على ألاسكا والمزيد من فرص العمل لسكان الولاية ويقلل اعتمادنا على النفط الأجنبي.»
وميل بولين لحماية حقوق الشعب قادها إلى نقطة يختلف فيها موقفها من الطاقة عن موقف تشيني الذي اتبع سياسات تخدم مصالح شركات النفط الكبرى.
فالشهر الماضي وقعت بالين مشروع قانون يعطي الاسكا سلطة منح شركة ترانسكندا ترخيصا لبناء خط أنابيب للغاز طال انتظاره من منطقة نورث سلوب متجاهلة شركات مثل اكسون موبيل وكونوكو فيليبس وبي.بي.
ومنذ انتخابها حاكمة لألاسكا في عام 2006 زادت الضرائب على شركات إنتاج النفط والغاز مما ضاعف إيرادات ألاسكا من الطاقة لتتجاوز عشرة مليارات دولار. وانتقدت بي.بي وكونوكو فيليبس رفع الضريبة مشيرة إلى انه كان وراء تعطيل مشروعات جديدة.
وقال جيري مكبيث أستاذ العلوم السياسية في جامعة ألاسكا فيربانكس «بالين رفعت الضرائب على قطاع النفط ووضعت خطة لمكافحة الاحتكار لإقامة خط أنابيب للغاز. وهذه اختلافات واضحة عن مواقف تشيني.»
وميل بالين لمناصرة حقوق الشعب نتج عن طبيعة ألاسكا المتميزة إذ أنها تعتمد على صناعة النفط.
فنحو 85 بالمائة من إيرادات الولاية تأتي من النفط مثلها في ذلك مثل منتجي نفط في إفريقيا مثل انجولا في محدودية تنوع قاعدة الموارد.
وقال كال جيلسون أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساذرن ميثوديست في دالاس «ألاسكا بالفعل ولاية نفطية.» وأضاف أن تكساس المرتبطة في أذهان الناس منذ زمن بعيد بالنفط تحصل على 2.5 بالمائة فقط من إيراداتها الضريبية من النفط.
ويشيد الكثيرون بالين لقدرتها على توزيع إيرادات الثروة النفطية بشكل عادل على سكان الولاية.
وإذا حلت بالين محل تشيني في يناير قد يتعين عليها التهدئة من ميلها لحماية مصالح الشعب. وشركات النفط حريصة بلا شك على أن تعرف إلى أي مدى ستقوم بذلك.

عباس يتعهد بمواصلة المحادثات بعد أولمرت

أوروبا تريد إعطاء دفعة لمحادثات إسرائيلية – فلسطينية

©Reuters

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ادم انتوس:
قال خافيير سولانا مسئول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس الجمعة أن تفاؤله يتراجع إزاء قدرة إسرائيل والفلسطينيين على تحقيق الهدف الأمريكي المتمثل في التوصل إلى اتفاق سلام هذا العام لكنه حث الجانبين على الإبقاء على قوة الدفع في عام 2009.
وقال سولانا في مقابلة إن جهود التوصل إلى اتفاق بدأت بطيئة للغاية، وأضاف «على الأرجح هذا هو الخطأ الذي ارتكب.»
وتابع سولانا الذي يقوم بزيارة لتل أبيب للقاء مسئولين إسرائيليين أن الوضع السياسي ازداد تعقيدا الآن مع إجراء انتخابات حزبية إسرائيلية الأسبوع المقبل لاختيار خليفة لرئيس الوزراء أيهود أولمرت.
ورد على سؤال عن احتمالات التوصل إلى اتفاق هذا العام قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الأمريكي جورج بوش في يناير كانون الثاني المقبل قائلا «كل شيء ممكن.»
لكنه أضاف انه «اقل تفاؤلا بشأن احتمال حدوث ذلك.»
وأبدى سولانا أسفه لأنه لم يتم بذل المزيد من الجهود في وقت مبكر في المحادثات التي بدأتها الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي في أنابوليس.
وقال أن هدفه هو «عمل شيء يبقي على قوة الدفع حتى لا يبدأ الأمر في بداية عام 2009 بوضع أكثر تعقيدا.»
ولم يوضح ما هي هذه الخطوات لكن مسئولين إسرائيليين أشاروا إلى إمكانية إصدار بيان مشترك يلزم الطرفين بمواصلة محادثات الوضع النهائي في عام 2009 من حيث توقفت.
وقال اولمرت الذي يواجه فضيحة رشا أمس الأول الخميس انه سيترك منصبه فورا بعد أن يختار حزبه كديما زعيما جديدا ولكنه قد يبقى قائما بأعمال رئيس الوزراء لبضعة أسابيع حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.
وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قال انه سيمضي قدما في محادثات السلام حتى آخر يوم له في السلطة لكن بعد أن ضعف موقفه فإنه سيفتقر على الأرجح لسلطة التعهد بالتزامات كبيرة.
وأبدا الرئيس الفلسطيني محمود عباس شكوكه إزاء فرص التوصل إلى اتفاق سلام هذا العام مستبعدا أي اتفاق جزئي.
وتعهد عباس في حديث مع صحيفة هاآرتس الإسرائيلية نشر أمس الجمعة بمواصلة محادثات السلام مع من سيتولى رئاسة الوزراء في إسرائيل أيا كان.
ونقلت (هآرتس) عن عباس قوله «سنتفاوض مع أي رئيس وزراء تنتخبه إسرائيل... ولكنني اعتزم التفاوض معه (اولمرت) حتى اللحظة الأخيرة له في المنصب.»
وقال عباس للصحيفة الإسرائيلية اليومية «حتى الآن لم يتحقق انجاز في المفاوضات بيننا.» وأضاف «اشك أن يمكننا إبرام اتفاق بحلول نهاية 2008 .»
وقال اولمرت الخميس انه ما زال يأمل في إمكانية التوصل «لاتفاق مهم» بحلول ذلك الوقت.

بسبب الإستراتيجية غير المكتملة وافتقاد التأييد المحلي

الضربات الأمريكية على الحدود الباكستانية الأفغانية قد لا توقف القاعدة

©Reuters

واشنطن/14 أكتوبر/ راندال ميكلسن:
تبذل الولايات المتحدة جهودا جديدة لهزيمة مقاتلي القاعدة وطالبان المتمركزين في المنطقة الحدودية الوعرة غير الخاضعة للقانون بين باكستان وأفغانستان لكن تلك الجهود قد لا تحقق هدفها بسبب الإستراتيجية غير المكتملة وافتقاد التأييد المحلي.
ويقول محللون أن انتخاب آصف علي زرداري الأسبوع الماضي رئيساً جديد لباكستان أثار أسئلة جديدة بشأن ما إذا كانت حكومته ستعطي حتى موافقة ضمنية للعدد المتزايد من الضربات الأمريكية ضد المتشددين.
ويمثل إبعاد مقاتلي طالبان والقاعدة من المنطقة الحدودية خطوة أساسية للاستقرار في أفغانستان التي يعصف بها العنف بعد حوالي سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة كما أنها خطوة مهمة أيضا بالنسبة لباكستان حيث تمثل هجمات المتشددين عبئا يزعج الحكومة غير المستقرة بالفعل.
وقال اندرو مكريجور خبير مكافحة الإرهاب في مركز أبحاث جيمس تاون فاونديشن «لا يوجد حل سريع لهذه المشكلة.»
ويقول المحللون أن تعزيز القوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي في أفغانستان وأيضا توفير وجود قوي للشرطة في باكستان أمران ضروريان لانجاز المهمة.
وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا الأسبوع خططا لإرسال مزيد من القوات الأمريكية إلى أفغانستان مما يعكس تحولا جزئيا عن تركيز القوة العسكرية في العراق.
وسلم الجيش الأمريكي يوم الأربعاء بأنه لا يحقق نصرا في أفغانستان وقال انه سيراجع إستراتيجيته لتشمل الملاذات الآمنة في باكستان، لكن خطة بوش لتصعيد القتال في أفغانستان سرعان ما أثارت انتقادات باعتبار أنها غير كافية.
وقال فريدريك بارتون من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية « العائق الأساسي إننا ليس لدينا ما نحتاجه لانجاز المهمة على الأرض في أفغانستان.»
وأضاف أن عدم سيطرة باكستان على الجانب الخاص بها من الحدود يزيد المشكلة سوءا.
وقتلت الولايات المتحدة العديد من كبار شخصيات القاعدة في باكستان من خلال تصعيد الهجمات بطائرات بدون طيار على مدى العام المنصرم.
وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن مسئولين باكستانيين أفادوا بوقوع 11 ضربة منذ مطلع العام الجاري بزيادة ثلاث ضربات عن عام 2007 . وازداد التوتر الأسبوع الماضي حين هاجم كوماندوس امريكيون هدفا للقاعدة داخل باكستان بدون إخطار مسبق لإسلام أباد فيما يبدو.
وقال مسئولون غاضبون في باكستان إن أطفالا ونساء كانوا بين القتلى في أول عملية برية معروفة للقوات الأمريكية داخل باكستان منذ غزو أفغانستان في 2001 .
وقال حسن عباس الباحث بجامعة هارفارد والقائد الإقليمي السابق للشرطة الباكستانية في منطقة الحدود «مثل هذه الهجمات يمكن أن يضعف الثقة في الحكومة الجديدة.»
ووصف توقيت الهجمات بأنه «مفاجئ.. لأن ذلك يخلق مشاكل سياسية للرئيس الجديد.»
وأدى زرداري اليمين يوم الثلاثاء لتولي منصب الرئيس خلفا لبرويز مشرف الحليف الوثيق للولايات المتحدة والذي استقال لتجنب مساءلته أمام البرلمان.
ومن المعتقد أن مشرف وإدارة بوش كان بينهما تفاهمات هادئة بشأن الضربات العسكرية الأمريكية لكن عباس قال أن هذه الأمور تخضع الآن للمراجعة من الإدارة الجديدة في إسلام أباد.
وتعهد زرداري أثناء حفل تنصيبه بالعمل مع الجيران ومنهم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الذي كان التوتر يسود علاقته بمشرف. لكن زرداري قال أن هزيمة المتشددين تتطلب دعما شعبيا وتجنب الخسائر البشرية المدنية.
وقال مكريجور انه سواء وافق زرداري على السماح بهجمات جديدة أو لم يوافق «فسوف يجد صعوبة كبيرة في إظهار أي تأثير على الوضع.»
وأضاف انه مما يزيد العوائق أمام الحكومة احتفاظ المخابرات العسكرية الباكستانية بعلاقات مع طالبان كوسيلة لممارسة النفوذ في أفغانستان.
ويقول المحللون أن ضربات الطائرات بدون طيار وغارات الكوماندوس يمكن أن يكون لها اثر محدود فقط ضد المتشددين بدون إستراتيجية أوسع لحماية السكان المحليين.

عواصم العالم

ميدفيديف: التحرك عسكريا ضد إيران غير مقبول

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الجمعة أن أي حل عسكري للمواجهة مع إيران بشأن طموحاتها النووية غير مقبول وانه لا حاجة في الوقت الراهن لفرض مزيد من العقوبات على طهران.
وفي كلمة ألقاها في الاجتماع السنوي لنادي فالداي الذي يضم صحفيين وخبراء في شؤون روسيا قال ميدفيديف «يجب ألا نأخذ أي خطوات من جانب واحد. من غير المقبول اختيار السيناريو العسكري. سيكون هذا شيئا خطيرا.»
وأعرب ميدفيديف عن تأييده للمفاوضات التي يقودها خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لإقناع طهران بالحد من برنامجها النووي مقابل الحصول على مجموعة من الحوافز.
وأضاف «المهم هو استمرار المفاوضات...أنها ايجابية للغاية. يجب ألا نتخذ الآن أي عقوبات جديدة.»

ارتفاع عدد ضحايا الانهيار الصخري بالمقطم إلى (72) قتيلا

القاهرة/وكالات:
ارتفع عدد ضحايا الانهيار الصخري الذي طمر عشرات المنازل في منطقة منشية ناصر شمال شرقي العاصمة المصرية القاهرة إلى 72 قتيلا بعد انتشال مزيد من الجثث أمس الأول الخميس.
ومن المرجح أن يرتفع عدد الضحايا مع استمرار عمليات الإنقاذ التي تشارك فيها قوات الدفاع المدني والجيش وذوو الضحايا.
وذكرت محطات تلفزيونية نقلا عن أهالي المنطقة أن العدد قد يصل إلى 500 شخص إذ طمر الانهيار 35 منزلا على الأقل.
وأفادت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة الخميس الماضي بأن أجهزة الأمن أحكمت حصارها علي منطقة كارثة الانهيار الصخري وجعلتها أقرب إلي ثكنة عسكرية، وحظرت دخول وسائل الإعلام عدا الحكومية، فيما تصاعد غضب أهالي الضحايا الذين عدوا الإجراءات الأمنية الأخيرة ومنعهم من المشاركة في أعمال الإنقاذ تمهيدا لوقف البحث عن الجثث وردم البيوت علي من فيها. وهدد أهالي الدويقة بالتصدي للأجهزة الحكومية، حال إعلانها وقف البحث.
وكان أهالي المنطقة قد اشتبكوا مع قوات الأمن عقب الحادث احتجاجا على بطء السلطات في مواجهة الكارثة، وانهال سكان المنطقة بالحجارة على محافظ القاهرة ونواب من البرلمان المصري أثناء زيارتهم للمنطقة المنكوبة، وذلك احتجاجا على ما سموه بطء الإجراءات المتخذة لإنقاذ المنكوبين، وفي منحهم شققا قبل حدوث الكارثة التي كانت متوقعة، حسب تحذيرات سابقة من السكان وخبراء.

قاض في جنوب إفريقيا يسقط تهمة الفساد عن (زوما)

بيتر ماريتزبورج (جنوب افريقيا)/14 أكتوبر/رويترز:
أسقط قاض في جنوب إفريقيا أمس تهمة الفساد عن جاكوب زوما زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي مفسحا الطريق أمامه ليصبح الرئيس التالي للبلاد، كما أمر القاضي كريس نيكلسون بأن تدفع الدولة تكاليف القضية.
وقال القاضي في حيثيات حكمه إن هناك تدخلات سياسية في قضية زوما وهو ما قاله أنصاره من قبل الذين يرون انه ضحية لملاحقة سياسية من جانب منافسه الرئيس ثابو مبيكي.
ومن شبه المؤكد أن يفوز زوما بالرئاسة العام القادم نظرا لهيمنة حزبه المؤتمر الوطني الإفريقي على الناخبين.

بالين تودع (4000) جندي بينهم ابنها قبل ذهابهم الى العراق

فورت وينرايت (الاسكا)/14 أكتوبر/رويترز:
شاركت سارة بالين المرشحة الجمهورية لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة الأمريكية في حفل لتوديع 4000 جندي أمريكي بينهم ابنها البالغ من العمر 20 عاما قبل ذهابهم إلى العراق وطمأنتهم إلى أن النصر قريب.
وحثت حاكمة ولاية الاسكا الجنود على «جعلنا نشعر بالفخر» وان يسمحوا لأحبائهم بأن يذرفوا بعض الدموع لرحيلهم.
وقالت بالين في كلمة في حفل أقيم في فورت وينرايت وهي قاعدة للجيش الأمريكي قرب فيربانكس «لا يمكننا أن نمنع أنفسنا من القول أننا سنفتقدكم.»
وكان بين الجنود الذين اصطفوا في القاعدة تراك بالين وهو الأكبر بين أولاد بالين وسيتوجه إلي العراق الأسبوع القادم ضمن لواء سينتشر هناك لمدة 12 شهرا.
وأعادت بالين إلى الذاكرة هجمات الحادي عشر من سبتمبر قائلة أن الجنود سيخدمون «قضية عادلة وحيوية» لحماية الولايات المتحدة، وأضافت قائلة «أمريكا لا يمكنها مطلقا أن تعود إلى الشعور الزائف بالأمن الذي كان موجودا قبل 11 سبتمبر 2001 .»
وقالت إن القوات الأمريكية في العراق «جعلت النصر الآن في مرمى البصر».

أوروبا ترحب باتفاق اقتسام السلطة في زيمبابوي

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
رحبت المفوضية الأوروبية أمس الجمعة باتفاق اقتسام السلطة في زيمبابوي بين الرئيس روبرت موجابي والمعارضة لكنها قالت انه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان الاتحاد سيلغي تجميد الحظر الذي فرضه على المساعدات المقدمة للبلاد.
وقال متحدث باسم المفوضية في بيان صحفي عن الاتفاق الذي ابرم الليلة قبل الماضية بين حزب موجابي الاتحاد الوطني الإفريقي لزيمبابوي/ الجبهة الوطنية وحركة التغيير الديمقراطي المعارضة التي يتزعمها مورجان تسفانجيراي «ترحب المفوضية الأوروبية بهذه الخطوة الهامة للأمام.»
وقال جون كلانسي «علينا أن ننتظر حتى نعلم عن هذا أكثر يوم الاثنين. في هذه المرحلة نحن متفائلون بحذر.»
وصرح بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقشون المساعدات الاقتصادية ومصير العقوبات المفروضة على زيمبابوي يوم الاثنين.

الانسحاب من غزة

قالت صحيفة فرنسية إن القلق ينتاب عددا كبيرا من السياسيين الإسرائيليين بعد رفض الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون تقدم به رئيسها إيهود أولمرت لتعويض المستوطنين الراغبين في مغادرة مستوطنات الضفة الغربية, واعتبرت خشية هؤلاء السياسيين من حؤول ذلك دون إنشاء دولة فلسطينية أهم الأسباب.
ونقلت (ليبراسيون) عن معلق في إحدى الصحف الإسرائيلية قوله إن ذلك القانون كان جيدا للغاية, لكن الوزراء «في حكم الموتى من الفزع».
الصحيفة قالت إن الطبقة السياسية الإسرائيلية تفضل البقاء بعيدة عن الأضواء كلما تعلق الأمر بالتفكيك المحتمل للمستوطنات بالضفة الغربية, فالقضية لم تعد تلقى اهتماما يذكر بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن نسبة متزايدة من الإسرائيليين تعارض التفكيك, ونسبة أكبر تعارض الانسحاب الأحادي الجانب دون تقديم الفلسطينيين تنازلات.
وقد مثل هذا التحول مصدر ابتهاج للمستوطنين, إذ نقلت الصحيفة عن النائب بالكنيست العمدة السابق لمستوطنات غزة زفي هانديل قوله إن الرأي العام الإسرائيلي بدأ يدرك أن وجودنا في غزة كان ضروريا لأمن إسرائيل، واستطرد قائلا «على الحكومة أن تشرح لنا كيف يمكنها أن تتجنب حصول نفس الشيء في الضفة الغربية إذا انسحبنا من قلقلية, التي لا تبعد سوى 20 كيلومترا عن تل أبيب, فقد تتعرض رئة الاقتصاد الإسرائيلي للمصير نفسه الذي تعرضت له إسديروت».
لكن, حسب الصحيفة, ما يقلق الطبقة السياسية الإسرائيلية من يمينها المعتدل إلى يسارها المتطرف هو أن يؤدي الاستمرار في بناء المستوطنات إلى استحالة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة عن إسرائيل.
يقول أحد المحللين الإسرائيليين إن انفصال الأراضي الفلسطينية عن إسرائيل يبدو شبه مستحيل الآن.
(ليبراسيون) قالت إن إنشاء دولة إسرائيلية فلسطينية «وطن مزدوج» سيؤدي في فترة وجيزة إلى أن يصبح الإسرائيليون أقلية وهو ما يعد كابوسا مخيفا لغالبية الإسرائيليين ومصدر ارتياح لكثير من الفلسطينيين.

بوش منح قواته الحرية في باكستان

ذكرت صحيفة (غارديان) البريطانية أن أمرا سريا أصدره جورج بوش يمنح القوات الخاصة الأميركية حرية التصرف لشن عمليات مضادة للإرهاب داخل الأراضي الباكستانية أثار مخاوف أمس الأول من أن النزاع المتزايد امتد من أفغانستان إلى باكستان وأنه يمكن أن يشعل حربا كبيرة في المنطقة.
وقالت الصحيفة إن الأمر التنفيذي غير المسبوق الموقع من قبل بوش في يوليو بعد مناقشة حادة داخل الإدارة، يأتي وسط قلق غربي بأن الحرب ضد طالبان في أفغانستان ومؤيديها من القاعدة المتمركزين في ملاذات آمنة في الحزام القبلي غرب باكستان قد خُسرت.
وأشارت إلى أنه عقب قرار بوش شنت القوات الخاصة من البحرية الأميركية تدعمها مروحيات هجومية غارة برية داخل باكستان الأسبوع الماضي زعمت الولايات المتحدة أنها قتلت خلالها نحو 24 متمردا. وأدان المسئولون الباكستانيون الغارة بأنها غير قانونية وقالوا إن القتلى كانوا مدنيين. وعدت تلك الخطوة غير مسبوقة نظرا لإرسال قوات داخل دولة صديقة وحليفة.
وقالت إن هذا الأمر التنفيذي سيسبب توترات مع بعض حلفاء الناتو الذين يخشون انتشار النزاع ويمكن أن يقوض الحكومة المدنية الضعيفة في باكستان ويشعل حربا أكبر.
وقال المتحدث باسم الناتو إن الحلف لم يؤيد الهجمات عبر الحدود أو الغارات الأكثر عمقا في الأراضي الباكستانية، وأضاف أن «سياسة الناتو هي أن انتدابنا ينتهي عند الحدود، وليس هناك غارت برية أو جوية للناتو داخل الأراضي الباكستانية».
وأشارت (غارديان) إلى أن استطلاعات الرأي في باكستان أيدت إنهاء كل أنواع التعاون المضاد للإرهاب مع واشنطن، وأضافت أن القوات الأميركية والباكستانية تصادمتا مصادفة في الماضي أثناء عمليات لاجتثاث مسلحين، رغم ما يقال من أن بعض قطاعات من جهازي الاستخبارات والجيش الباكستاني تخفي استياء عميقا بسبب التدخل الأميركي السافر.

بورصة موسكو ضحية للحرب

أثارت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية الصادرة أمس المتاعب التي تواجهها بورصة موسكو منذ دخول الدبابات الروسية الأراضي الجورجية, فذكرت أن المستثمرين الأجانب سحبوا مليارات الدولارات من بورصة موسكو, معللة ذلك بخشيتهم من فرض الدول الغربية عقوبات اقتصادية على روسيا.
ونقلت عن دبلوماسي أوروبي قوله إن على الروس ألا يلوموا إلا أنفسهم بعد أن خسروا ما لا يقل عن 20 مليار دولار منذ بداية الحرب الجورجية, طارحا السؤال التالي «كم يريد الروس أن يخسروا؟»، وأضاف ذلك الدبلوماسي قائلا إن الاقتصاد الروسي اقتصاد دولة من العالم الثالث, معللاً ذلك بكون الروس يصدرون موادهم الأولية ويستوردون السلع ذات القيمة المضافة العالية.
فهم حسب هذا الدبلوماسي بحاجة ماسة إلى الغرب لعصرنة اقتصادهم, وسيخسرون الكثير إن هم واصلوا التعنت لمواقفهم من هذه الأزمة.
الصحيفة قالت إن بورصة موسكو خسرت 500 نقطة منذ دخول الدبابات الروسية الأراضي الجورجية أي ما يقدر بـ33 مليار دولار، وأضافت أن تلك البورصة انهارت خلال أسابيع إلى المستوى الذي كانت عليه في مايو2006, كما بدأت رؤوس الأموال في التدفق من جديد إلى البلدان الأجنبية ورافق ذلك تدهور في قيمة العملة الروسية الروبل مقابل الدولار.
ليبراسيون قالت إن كثيرا من رجال الأعمال الروس يخشون الآن من أن يسدل الغرب ستارا حديديا بينه وبين روسيا, ما دفع عددا منهم إلى البحث عمن يبيع له أصول أعماله استعدادا للهجرة إلى الخارج، أضف إلى ذلك أن الشركات الروسية الكبرى تراكمت عليها ديون هائلة وصلت الى 400 مليار دولار غالبيتها من الديون قصيرة الأجل.